الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4583 | الأحد | 8 ذي القعدة 1444 هـ | 28 مايو 2023 م | السنة السادسة عشرة

أول اجتماع قمة أفريقي بشأن الخرطوم

مفوضية اللاجئين للجنرالين: أوقفا القتال لأجل السودانيين

«وكالات» : مع تجدد الاشتباكات بالخرطوم، أمس السبت، بشكل متقطع، فيما عمد الجيش إلى إغلاق جسر الفتيحاب الرابط بين الخرطوم وأم درمان، بحسب ما أفادت مصادر العربية/الحدث، ناشد المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، كلا من قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، والدعم السريع محمد حمدان دقلو، وقف الصراع.

وقال بتغريدة عبر حسابه في تويتر إن على الجنرالين المتناحرين في السودان الإنصات إلى القصص «المأساوية» للاجئين الفارين من العنف.

كما رأى أنه إذا كان القادة العسكريون «يهتمون حقاً بشعبهم فإنهم سيتوقفون عن القتال الآن».

إلى ذلك، أكد أن بإمكان منظمات الإغاثة تقديم المساعدة، لكنه ذكّر بأن «الحل في أيديهم»، في إشارة إلى القادة العسكريين في البلاد.

ومنذ منتصف الشهر الماضي يدور قتال عنيف بين القوتين العسكريتين الكبيرتين في البلاد، إلا أن حدة الاشتباكات تراجعت منذ أيام، بعد أن وقع الجانبان هدنة قصيرة لمدة 7 أيام، برعاية سعودية أميركية.

فيما لا يزال نزوح المدنيين مستمرا، وسط أزمة شح في الخبز والطحين، وغيرهما من المواد الغذائية والطبية.

ما دفع الأمم المتحدة إلى التحذير مراراً من أن استمرار تدفق اللاجئين إلى دول الجوار قد ينذر بكارثة.

وحتى الآن أجبر أكثر من 1.3 مليون شخص على الفرار من ديارهم، كما هدد الصراع بزعزعة استقرار المنطقة الأوسع.

من ناحية أخرى عقد مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي اجتماعا أمس السبت على مستوى رؤساء الدول والحكومات لبحث الأزمة السودانية، في حين يسود الهدوء الحذر جبهات القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع، في اليوم قبل الأخير لاتفاق وقف إطلاق النار.

وقدم رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي في الاجتماع تقريرا للقادة يتضمن رؤية الاتحاد الأفريقي لحل الأزمة السودانية.

وتتضمن الرؤية وقفا شاملا لإطلاق النار وحماية المدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية، واستئناف حوار شامل يضم كافة السودانيين.

وقال فكي إن مجلس السلم والأمن يطالب بإشراك المدنيين في مفاوضات وقف إطلاق النار بالسودان.

بدوره، قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي يجب التوصل لوقف دائم ومستدام لإطلاق النار في السودان، مشيرا إلى أهمية التنسيق مع دول الجوار لإنهاء الأزمة.

ولن يشارك السودان في الاجتماع حسب ميثاق مجلس السلم والأمن الأفريقي الذي لا يسمح لأي دولة معنية بالنزاع بالمشاركة في الاجتماع.

يذكر أن المجلس ينعقد على مستوى الرؤساء للمرة الأولى لبحث الأزمة السودانية التي سبق أن بُحثت على مستوى المندوبين الدائمين 3 مرات.

وفي السياق ذاته، قال مجلس السلم والأمن الأفريقي -في بيان حصلت الجزيرة عليه- لا حل عسكريا في السودان، داعيا إلى وقف القتال فورا من دون شروط مسبقة.

وأضاف البيان أن القتال في السودان سببه اختلاف الرؤى بشأن الاتفاق الإطاري الموقع في ديسمبر/كانون الأول الماضي.

ودعا المجلس لإدخال المدنيين كطرف ثالث في المفاوضات لوقف الحرب التي تسببت في نزوح نحو 700 ألف شخص حتى التاسع من الشهر الجاري، حسب البيان.

وأكد المجلس ضرورة تأسيس آليات للرقابة والتحقق من وقف إطلاق النار وحماية المنشآت الحيوية للمدنيين، مثل مطار الخرطوم.

وأشار مجلس السلم والأمن الأفريقي إلى أن وقف إطلاق النار في السودان خلال الفترة الماضية لم يتم احترامه بشكل كبير، وأن تأثيره كان محدودا على المدنيين.

من جانبه، قال مصدر دبلوماسي سوداني إن بلاده أبلغت الاتحاد الأفريقي بأنها ستنسحب من عضويته إذا اتخذ خطوات من دون التشاور معها.

وأضاف المصدر أن السودان أحبط خطة لعقد مؤتمر قمة لدول «إيغاد» (IGAD) يوم 12 مايو الجاري، لأن الأمر تم من دون التشاور مع الخرطوم، حسب قوله.

من جهة أخرى، قال مصدر دبلوماسي سوداني مطلع للجزيرة إن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة بالسودان فولكر بيرتس لن يعود مجددا إلى السودان رغم تعبير الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش عن ثقته به.

وأشار المصدر الدبلوماسي إلى أن السودان مارس حقه كدولة كاملة السيادة وقدم رسالة لها أسبابها في رفض التعامل مع بيرتس، لا سيما أن بعثة الأمم المتحدة جاءت بطلب من السودان وتعمل تحت الفصل السادس.

وأضاف المصدر أن بعثة الأمم المتحدة الموجودة بالسودان ستواصل عملها بشكل اعتيادي إلى حين اختيار ممثل بديل لبيرتس بالتشاور مع الخرطوم.

وشدد المصدر على أن بيرتس لن يغامر بالعودة إلى السودان، وأن الحكومة السودانية لن تعترف به ولن تتعامل معه بعد رسالة رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان إلى الأمين العام للأمم المتحدة.

وكان البرهان قد طلب من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ترشيح بديل لممثله الخاص في السودان فولكر بيرتس للحفاظ على العلاقة التي تربط المؤسسة الدولية بالسودان.

وأضاف البرهان، في رسالته للأمين العام للمنظمة الدولية، أنه ما كان لرئيس قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) أن يتمرد، لو لم يجد إشارات تشجيع من عدد من الأطراف بينها فولكر بيرتس، على حد قوله.

وقد قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك للجزيرة إن الأمين العام مصدوم من الرسالة التي تلقاها من الجنرال البرهان، التي يطالب فيها بإبعاد ممثله الخاص من السودان.

وأوضح أن الأمين العام فخور بالعمل الذي يقوم به بيرتس، ويعيد التأكيد على ثقته الكاملة به.

اجتماع مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي على مستوى الوزراء في أديس أبابا بشأن موضوع السودان

الفالح: صندوق التنمية السعودي سيضخ 1.5 مليار دولار في العراق

خالد الفالح

«وكالات» : أعلن وزير الاستثمار السعودي، خالد الفالح، عن إطلاق الشركة السعودية العراقية للاستثمار برأسمال 3 مليارات دولار .

وقال الفالح في تصريحات لفناتي «العربية» و«الحدث»، على هامش اجتماع مجلس التنسيق السعودي العراقي، إنه تم تخصيص 1.5 مليار دولار للصندوق السعودي للتنمية لدعم المشاريع التنموية وتمويل الصادرات والواردات بين البلدين.

وأضاف أنه تم تخصيص مليار دولار لمشروعات إعادة الإعمار في العراق، فيما تم تخصيص 500 مليون دولار لدعم التبادل التجاري مع الجانب العراقي.

من جهة أخرى قال وزير الصناعة السعودي، بندر الخريف، وجود محادثات بخصوص إنشاء منطقة صناعية في العراق مخصصة للمصنعين السعوديين.

وأضاف الخريف في مقابلة مع قناتي «العربية والحدث» على هامش اجتماع مجلس التنسيق السعودي العراقي، الذي يهدف لتعزيز العلاقات الاستثمارية والاقتصادية بين البلدين، أن المدينة الصناعية قد تكون داخل العراق أو في المنطقة الحدودية مع السعودية.

وأكد الخريف على وجود مبادرات جديدة مع الجانب العراقي تتعلق بقطاعي الصناعة والتعدين.

وأشار إلى توقيع 3 اتفاقيات مع 3 بنوك لتمويل الصادرات والواردات مع العراق.

«نعمل مع العراق على مبادرات تتعلق بقطاعي الصناعة والتعدين، فالفرص متاحة للتوسع في العراق في قطاعي الصناعة والتعدين، كما نعمل على زيادة حجم التجارة بين المملكة والعراق»، بحسب الخريف.

ولفت وزير الصناعة السعودي إلى أنه يتم العمل مع العراق للاستفادة من الثروات الطبيعية مثل الفوسفات والألومنيوم، والقدرات الصناعية في المملكة قادرة على خدمة السوق العراقية.

وفيما يخص التبادل التجاري بين البلدين قال الخريف «حجم التجارة مع العراق يتجاوز 5 مليارات ريال منها 3.9 مليار ريال للمملكة، والمجال مفتوح لاستيراد وتصدير المنتجات الخام مع الجانب العراقي».

مجهول يحتضن المستشار.. «الداخلية» الألمانية تحقق بخرق أمني

«وكالات» : نجح رجل ألماني باحتضان المستشار أولاف شولتس على مدرج مطار فرانكفورت، بعد تسلله إلى موكبه.

وقلل شولتس من شأن الخرق الأمني الذي سمح للرجل بالاقتراب منه واحتضانه على مدرج مطار فرانكفورت.

وقال شولتس عند سؤاله عن الحادث خلال مؤتمر صحافي في تالين عاصمة استونيا، «إلقاء التحية والترحيب بي من قبل أشخاص ليس أبداً بشيء يؤثر علي بشكل خاص».

أضاف شولتس عن اللقاء المفاجيء مع الرجل المجهول مساء الأربعاء، «هذا طبيعي جدا ولم أجد هذا الموقف مفاجئا أيضاً».

لكن الأخطاء الأمنية التي سمحت لشخص غريب بالاقتراب من شولتس دون عوائق أثارت الذعر بين المسؤولين عن الحماية الشخصية للمستشار الألماني.

فالرجل الذي يقود سيارة أودي داكنة اللون نجح في الانضمام إلى موكب شولتس وهو في طريقه إلى مطار فرانكفورت بعد حضوره مناسبة في البنك المركزي الأوروبي في ذكرى تأسيسه ال25.

وبعد تخطيه أمن المطار، خرج الرجل الغريب من سيارته وصافح شولتس وطوقه بذراعيه.

هدم مساجد في إثيوبيا.. قتيلان وجرحى في مظاهرة رافضة للاستهداف الديني

جانب من شعائر صلاة الجمعة أمام مسجد أنوار في أديس أبابا

«وكالات» : قتل شخصان في أديس أبابا الجمعة خلال مظاهرة ضد تدمير مساجد في إطار مشروع ضخم حول العاصمة الإثيوبية، كما ذكرت شبكة إعلامية قريبة من الحكومة نقلا عن الشرطة.

واندلعت صدامات في محيط مسجد أنوار شمال العاصمة الاثيوبية، بعدما نزل مسلمون إلى الشارع بعد صلاة الجمعة.

وكتب الموقع الإلكتروني لشبكة «فانابيسي» أن «شخصين جرحا في اضطرابات بمنطقة تعرف باسم غاس تيرا، توفيا بعد نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج».

وأضافت الشبكة نقلا عن الشرطة أن 4 متظاهرين و52 شرطيا جرحوا في الصدامات.

وأكد شاهد في مسجد أنوار -طالباً عدم كشف هويته- أن المصلين أطلقوا شعارات معادية لمشروع مركز كبير يسمى «شيغر سيتي» وللحكومة.

وقال «بعد صلاة الجمعة بدأ الناس يهتفون بشعارات من أجل وقف تدمير مساجدنا»، موضحا أن «قوات أمنية كبيرة وصلت وعند بلوغها أبواب المسجد غضب الناس وقاموا برشقها بالحجارة والأحذية».

وتابع أن رجال الشرطة «أطلقوا بعد ذلك الغاز المسيل للدموع والرصاص في الهواء».

ودعا المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في أديس أبابا إلى بدء ملاحقات بعدما اعتبره «ردا غير دستوري وغير إنساني» من جانب قوات الأمن ضد المسلمين «الذين يدافعون سلميا عن حقوقهم».

وأطلقت السلطات الفدرالية ومنطقة أوروميا العام الماضي مشروعا مثيرا للجدل يسمى «شيغر سيتي» ويقضي بدمج 6 بلدات تحيط بالعاصمة في قوس غربي واسع.

وفي هذا الإطار، تدمر السلطات منذ أشهر عددا من المباني والمنازل والمساجد التي تعتبرها مبنية بشكل غير قانوني.

ويدين معارضو المشروع هذه العمليات التي يعتبرونها تمييزية وتستند برأيهم إلى معايير عرقية ودينية.

يشار إلى أن إثيوبيا ذات أغلبية مسيحية وخصوصا أرثوذكسية، لكن المسلمين يشكلون أغلبية في ثلث البلاد تقريبا.

لا جديد في المفاوضات الليبية بالمغرب.. الخلافات مستمرة

حكومة الدبيبة: نفذنا ضربات جوية ضد مهربين غرب طرابلس

«وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع بحكومة الوحدة الوطنية، أنّها نفذّت ضربات جويّة دقيقة استهدفت مواقع عصابات تهريب المهاجرين غير الشرعيين والوقود وأوكار تجار المخدرات، على ساحل مدينة الزاوية غرب العاصمة طرابلس.

وأوضحت الوزارة في بيان، أنّ هذا التحرّك يهدف إلى تطهير منطقة الساحل الغربي وباقي مناطق ليبيا من أوكار الجريمة والأعمال العصابية، تنفيذا للخطة العسكرية الموضوعة، داعية جميع المواطنين إلى التعاون مع القوات العسكرية لتحقيق هذه الأهداف.

في المقابل، قالت مصادر محلية، إن طيران مسيّر مجهول قصف ظهر الخميس، مواقع عسكرية بمنطقة أبو صرة وأخرى قرب ميناء المايّة تابعة للميليشيات المسلّحة، كما تحدث سكان عن سماع دوي انفجارات عنيفة، وأظهرت مقاطع فيديو تصاعد أعمدة الدخان من أماكن قرب الساحل.

ومن شأن هذا الهجوم أن يفجر خلافات بين حكومة الدبيبة والقوات العسكرية الداعمة لها، والميليشيات المسلّحة في مدينة الزاوية، التي اتهمت حكومة الدبيبة بمحاولة جرّ المنطقة إلى الحرب من جديد.

وكانت مصادر، أفادت بأن غرب العاصمة الليبية تعرضت لقصف بمسيرات، ما أدى إلى إصابات في صفوف المدنيين.

فيما اتهم عضو مجلس النواب عن مدينة الزاوية علي أبوزريبة في تصريحات، الطيران التركي بقصف المواقع الرافضة لهذا الوجود.

جاء تحرك الدبيبة فيما يبدو استجابة لدعوات أطلقها أهالي الزاوية خلال الأسابيع الماضية، تطالب بتحسين الوضع الأمني في المدينة والتحرك للقضاء على الميليشيات المسلحة والعصابات الإجرامية، عقب ارتفاع معدلات الجريمة.

وما زال الوضع الأمني في غرب ليبيا يعاني من مشاكل كبيرة، خاصة في الزاوية التي تسيطر عليها ميليشيات مسلحة تقودها أسماء مدرجة على قوائم الإرهاب ومطلوبة للعدالة، وتتصارع فيما بينها على مناطق النفوذ ومنافذ التهريب.

من ناحية أخرى في وقت تتجه فيه المفاوضات الليبية في المغرب إلى إنهاء يومها الخامس، أفادت مصادر بأن الخلافات بين الأطراف ما زالت مستمرة.

فقد شهدت بلدة بوزنيقة في ضواحي العاصمة المغربية الرباط مباحاثات مطولة ومستمرة لأعضاء لجنة 6+6 حول ليبيا.

إلا أن المفاوضين لم يتوصلوا حتى الجمعة، لأي اتفاق مفصل حول صياغات نهائية لقوانين جديدة تؤدي في نهاية المطاف لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية.

ولعل أبرز النقاط الخلافية هي السماح لعسكريين وسياسيين من رموز النظام السابق (نظام القذافي) بالترشح ثانية، وأيضا ثنائي الجنسية، وهو ما أدى لعرقلة تحقيق أي اختراق في المفاوضات.

وبينما أثرت التطورات العسكرية الميدانية في ليبيا على المناخ العام للمفاوضات، تواصل بعثة الأمم المتحدة مع المنظمين المغاربة توفير أجواء إيجابية لتيسير مهمة المفاوضين الليبيين قدر الإمكان.

يشار إلى أن هذه الاجتماعات أتت استكمالا لجهود توحيد المؤسسات العسكرية وتثبيت وقف إطلاق النار والإفراج عن المحتجزين المتبقين في بين شرق وغرب البلاد.

مفاوضات ليبية في المغرب